تفسير البغوي

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّن بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ ۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ

(والله جعل لكم من بيوتكم) [التي هي من الحجر والمدر] (سكنا) أي : مسكنا تسكنونه ، (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا) يعني الخيام ، والقباب ، والأخبية ، والفساطيط من الأنطاع والأدم (تستخفونها) أي : يخف عليكم حملها ، (يوم ظعنكم) رحلتكم في سفركم ، قرأ ابن عامر ، وأهل الكوفة ، ساكنة العين ، والآخرون بفتحها ، وهو أجزل اللغتين ، (ويوم إقامتكم) في بلدكم لا تثقل عليكم في الحالين .(ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها) يعني : أصواف الضأن ، وأوبار الإبل ، وأشعار المعز ، والكنايات راجعة إلى الأنعام ، (أثاثا) قال ابن عباس : مالا . قال مجاهد : متاعا .قال القتيبي : " الأثاث " : المال أجمع ، من الإبل والغنم والعبيد ، والمتاع .وقال غيره : هو متاع البيت من الفرش والأكسية .(ومتاعا) بلاغا ينتفعون بها ، (إلى حين) يعني الموت . وقيل : إلى حين تبلى .